

قال تعالى :

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 207 - السنة 12

0,40 درهم

1 رمضان عام 1895

8 سبتمبر 1975

انظروا وحاولوا ان تصوموا رمضان فانه خير رياضة لاهل الايمان

نقله الاستاذ الرحالي الفاروق

وهذا على الاجمال هو حقيقة الصيام ، وهذا هو القصد والغاية والتمام ، فان الصيام الخالص الصحيح يفضي بصاحبه الى تلك الاعمال النامية ، ويؤدي به الى هذه المعاني السامية انه يحفظ الاخلاق من نشوئها ، والاموال من تبذرها ، والنفوس من غلوها ، ويخلق مزيدا من قوة الارادة والعزيمة ، وقدرة على التجلد والصبر والمصابرة ، فان من يصبر على الشهوات لا بد وأن يصبر في الازمات - ويوفر الاحسان والسخاء ، والاحساس بحاجة الضمفان ، ويدفع حركة الائم والعداء ، ونخمة الامتلاء الموجبة للاهتلاء ويسن في المجتمعات نظام التساوي والعدل ، ويضبط أوقات الشرب والاكل ، وهذه الرياضات المحدودة التي لها أثرها البالغ في حياة المجتمعات مبادئها وادبها يشملها قوله تعالى - لعلكم تتقون ايما معدودات - فان التقوى اجتذاب لللهي وامثال للامر ، واصدقاف للمشر ، واستجلاب للخير ، وأخيرا فان نظام الصيام يضعف ماديات الجسم ، التي هي مجاري شيطان الائم ويقوي روحانية الانسان فتسمو معرفته وتكثُر (البقية على الصفحة الثانية)

دائبة ورياضة مستمرة ، ونشاط تختلف الوانه وتعدد جهاته وكل ما يحتوي عليه من أعضاء وأعصاب وحواس في حاجة إلى التمرين والتدريب لتتمكن من انجاز الوظائف المطلوبة بها على اكمل وجه وأفضل حال ، فرياضة الروح السارية في الجسم جولانها في الملكوت الاعلى لتوازن حالها وتراجع مقامها في الولا والوفاء والذكر والدعاء ورياضة العقل لترتيب المقدمات الضرورية للوصول الى النتائج الكونية وادراك الحقائق العلمية والاشتماعة بالتجارب الرملية والاستعداد للانطلاقات العملية ورياضة الجسم تعويده على القيام بوظائف الحياة ومطاب الزمان ، وخضوعه للتحرك لدائم والنشاط اللازم طبق قانون الطبيعة وسلة الكون ، التي تبرز المسببات بأسبابها والنتائج بموادها ، وان أي شيء في الحياة الدنيا لا يأتي عفوا عن طريق المعجزة السماوية وانما يأتي باقتضام الاسباب العادية ، واعتماد السلوك الطبيعية والتزام حدود الاوضاع ، ومعاربة جلود الاطماع ، وما الى ذلك من معاني التقدم والبهوض في مجال الاجتماع ،

من التكالييف الشرعية الاساسية التي كلف الله بها عباده المومنين صيام شهر كامل كل سنة من السنين ويسمى هذا الشهر في لسان الشرع شهر رمضان ، الذي انزل الله فيه القرآن ، والشهر عبارة عن أيام معدودة اما ثلاثون أو تسعة وعشرون ، والصيام هو الامساك عن سائر الشهوات والمحرمات وقد يكون عن بعض المأكولات والمشروبات ويسمى ازما وحمة كما قال الحكماء ، المعدة بهت السداء والحمة رأس الدواء فالامتناع من اقتحام الشهوات وارتيكاب الخطيئات في زمن خاص صيام شرعي له معناه ومغزاه ، والامتناع من بعض الشهوات كالمحوم والالبان صيام طبي وكلاهما يشير الى الصحة والعلاج وكل تكليف من قبل الله تبارك وتعالى لا يخلو من منافع شخصية ومصالح اجتماعية ، ومرجع هذه المصالح والمناجح طبعها الى المكلفين الذين يدبسون بوجوب تلهذا اوامر الله واحكامه في حياتهم وبمولون بتدبير الله لامورهم ومعالجهم رحمة بهم وكرامة لهم . وحياة الانسان حركة

عمالنا في الخارج

الصرخة التي اطلقتها عمالنا في الخارج عن طريق مؤسسة المسجد بامستردام هي صرخة نذكرنا بمسؤولية عظيمة امام الله وامام التاريخ ، وانذار خطير يلزمنا بعواقب ما يتعرض له ناشئنا في بلاد الكفر والاحاد ، وآباؤهم وأولادهم من مصير عقائدي رهيب . ان المغرب حكومة وشعبا مسؤول عن ابناءه في الخارج ، ليس فقط فيما يتعلق باملهم وسلامتهم من الناحية المادية ، بل ومن الناحية الروحية ايضا ان لم تكن هذه اهم ، وما رأينا جالية من أي بلد يهمل المسؤولين عنها امرها في هذه الناحية ولا يهتمون الا بضمان حقوقها ومصالحها عند البلد الذي تقطنه . هذه الجالية الاسبانية في المغرب لها بعثة دائمة دليمة وتعليمية وطبية ، فضلا عن القضايا التي تقوم بالخدمات الاخرى .

وعليه فلنحن مطالبون بانشاء بعثات مغربية من هذا القبيل في كل بلد اوروبي توجد فيه مجموعة كبيرة من مواطنينا العمال والطلبة والتجار ونتركز المسؤولية الآن في ثلاث جهات : وزارة التعليم ووزارة الاوقاف ورابطة العلماء فوزارة التعليم تجب عليها ان توظف معلمين اكفاء وموملين بالاسلام لا مما يشكوا منه عمالنا من شيوعية والحاد ، توظفهم بالعدد اللازم في كل بلد تتوفر فيه اطفال بحاجة الى تعلم لغتهم ودينتهم ، ووزارة الاوقاف عليها ان تبعث بالائمة والمرشدين ، الى المراكز التي يتواجد فيها عدد كبير من العمال ، طوال السنة لا في خصوص رمضان ، فعمالنا كما قالوا في رسالتهم ليسوا مسلمي شهر رمضان فقط . وان كلما نشكر الوزارة على هذا النشاط الذي تقوم به في رمضان ، ورابطة العلماء مدعوة لان تنفقد عمالنا وتنهدهم بواسطة وعاظ وعاء واساندة دعاء من اعضاءها في كل حين وعلى مدار السنة ، وهي مستعدة لذلك اذا ضمن لها نفقة السفر والاقامة من طرف الاوقاف او العمال انفسهم أو أي جهة نستطيع ان نمون هذه الحركة . كبعض الابداسك التي تقوم لعمالها مهرجانات فولكلورية وترفهية كل سنة لا يستفيدون منها شيئا ومع ذلك فانها تنفق عليها عدة ملايين

هذا هو تعليقنا على الرسالة التي جاءتنا من مؤسسة المسجد بهولاندا على لسان عمالنا في الخارج والتي نشرناها في العدد الماضي . والموضوع قابل للمناقشة مع مندوبي العمال والجهات المسؤولة التي ذكرنا ورابطة العلماء ، ونحناننا الى مواطنينا الماملين في الخارج ودعوتنا لهم بالتوفيق والتمكين في شؤون الدنيا والدين

مظاهر : الاسلام بريء منها

بقلم الاستاذ ادريس اباديا

بعض المظاهر التي يرتكبها بعض الجاهليين والمدعين عن الاسلام هي في محققها بعيدة عن حقيقة الاسلام ، وان اخذت صبغة دنيوية كاستغلال المناسبات الدينية والمواسم كالمولد النبوي ورأس السنة الهجرية الخ بعض تلك المظاهر قد تترامى للذين لا يعرفون حقيقة الاسلام مع أبنائنا - مع كامل الاسف - انها من صميم الاسلام ، ويظن اوائك وغيرهم من الاجانب ان دينا يسمح بشذخ الرؤوس ، وأكل الاناعي ، واقتراس المواشي احماء ، وشرب المياه في اعلى درجة من الحرارة ، والجلب الى غير ذلك من المظاهر التي يسمح بها في بعض المناسبات . . . قلت ان الذين يجهلون حقيقة الاسلام قد لا يقبلون اي فهم آخر ، إما لعدم قدرتهم على ادراك الحقيقة ، او نهابة في المساجد عندما لا يجدون ادنى فرصة للطمع . . . ومن المؤسف ان بعض الجاهدين لا يقبلون اي دفاع من الشريعة المطهرة في هذا الباب بل نلعم معهم اية مناقشة الا بالاسلوب الفلسفي (المجعودي) وقد يندرج تحت هذا الحكم حتى بعض اساتذتنا في الجامعة (العصرية) حيث يدعون أن مناقشة الجوانب الدينية الفقهية لا فائدة من وراءها كما يدعون ان وحتى الذين لهم معرفة بالدين قد يقومون بأعمال - بغیر شعور - تدخل في نطاق ما يسمى (بالصوفية) او (التصوف) مع الانقياد الى الشيخ المريء دون تمير حتى ولو كانت دعوى ذلك الشيخ باطلة لتبلي في الأساس على الاستغلال والشعوذة ،

ومن العجيب ان نطلي حيلة الشيخ - الحى - حتى على بعض المدعين للثقافة والطلبة في كل اطوار الدراسة ، وهذا ما قد يلاحظه المرء اذا حضر مجلسا من تلك المجالس المقودة يوميا . اننا لا ننكر ما قام به السادة الصوفية من دور في مجال التربية الروحية والدفاع عن السنة المحمدية ، ومحاربة البدع والاهواء ، ان اثار ذلك نشهد به المكتبة الاسلامية حيث مئات الكتب التي ألف اوائك المتصوفة الاسلام من امثال الامام الغزالي ومعي الدين بن العربي والامام الشعراني وغيرهم كثير ، كل اوائك جمعوا بين علوم الشريعة والحقيقة ، وكان شعارهم التوضيح في سبيل كلمة التوحيد والزهد حتى لا تغلب سلطان النفس على سلطان الروح لديهم . اما ما نراه اليوم لدى متصوفة - الوقت - فهو خليط من الاذكار لا أثر فيها لثلاوة القرآن الكريم الذي هو اسمى الاذكار ، بالإضافة الى ان مجالسهم بعيدة عما يسمى بالفعل بحلقة اهل الله ، او الذين صفت قلوبهم ، وذلك لعدم سمعهم لمريدهم بالضحك في الصلاة ، او البوح اثناؤها بكلام او صياح وهذه كلها احوال شيطانية تبطل بها الصلاة ، وقد يعمل بعضهم ذلك بكثرة الانوار التي تجلت في المرید ، فهلا وزع عليهم عليهم تلك الانوار بالمقدار حتى لا يتسبب لهم في هذه المخالفات ؟ ان ما احببه عند سمعته بالذلي

وشاهدته بعمله ، واستغفر الله مع كل ذلك !! بل الافدح من هذا كله ان بعض الناس من هذه - الطائفة - ولا اذكر اسمها لا خوفا ولكن لتكون الدلالة عامة على كل طائفة ترتكب مثل هذه الاعمال قلت الافدح هو ان بعض المتسبين لهذه الطائفة يدخل حلقة الذكر بدون وضوء فيتلو ما شاء من الاذكار ، وفي الاخير ياخذ صاحبنا الوجد في ذكر - الهوىة - مثلا او اثناء قراءة القصائد التي تمجد الشيخ الحى وهكذا يستمر حال مریدهم الى ان تقوم الصلاة فيقوم بعضهم دون ادائها اما الذين يؤدونها فانك نسمع منهم كلاما او ضحكا مما يتنافى مع ما تتطلبه الصلاة من طمانينة وخشوع . أما مرشدكم فانك تستمع لحديثه الذي لا يشتمل الا على مدح الشيخ واو أدى الامر الى تفسير القرآن والاحاديث على غير الوجه المراد بهما وقد يسمى ذلك لديهم اجتهادا وفتحها مبهلا !! ولا نسل عما يبوح به اوائك الناس من كلام اثنا . جديهم . خصوصا عند ما تقوم العمارة ، فلسم من الصباح والزريق ما يدخل المرء انه في ساحة عمومية لا وسط حلقة للذكر ، وقد يطول الحديث لو وصفنا ذلك بتدقيق . . . نسمع بعضهم يصيح في الصلاة (ها هو) (اسعدنا) (هو هو) ونرى بعضهم يرفع الرأس الى السماء صائحا (المداد اسعدنا الشيخ) ويشمر بالاصبع بعمله ان الشيخ تجلى في الحائط او في احد المجالس او نزل من

انظروا وحاولوا ان تصوموا رمضان

(نتمه ما على الصفحة الاولى) خيرانه ، وتجل وادانته والهاماته ومن هنا نعلم ضعف القول ان من قام بعمل فكري شاق في رمضان كالماتحانات والمباريات يمكنه أن يفطر لهذه المشقة - فانه لم يؤثر عن السلف الصالح ما يسمى بالمشقة الفكرية ، وانه عذر مع الاعذار الشرعية - ان الصوم لا يصوق التفكير ولا يبطله الفهم بل يلقى قوة الفكر ويصفي مرارة العقل ومن ثم كان السلف الصالح يلجأون الى الصوم لتصفية مرآتهم - ولاستلارة قلوبهم وارتقاء مداركهم فالصوم المايضعف علامات الجسم . واما الروح فانها تقوى حتى تكاد تلتحق

باللائحة الذين لا ياكلون ولا يشربون فادراك الصائم أقوى من ادراك الممتلي بطنه ، ولذلك قالوا - البطلة نذهب انطنة - فانظروا وفقلا الله واباكم بمقول متبصرة وقلوب متلورة فان الله لا يخاطب الا العقول ولا يراقب الا القلوب وقد ملحكم الله سبحانه عقولا وقلوبا وطلب ملكم أن تنموا عقولكم وتديروا شئونكم بالعلم والمعرفة - وان نصلحوا قلوبكم وتلقوها بالايمان والتقوى - ربنا لا نزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب

الصماء ! ! وما يشجع اوائك على فعل ذلك ان - مقدمين الطريقة يقيمون فتح الحجب لدى المریدين كلما ازدادت رؤى الشيخ لديهم ، ويعاق مقدمو الطريق - صورة - الشيخ في كل مجالس الذكر فترى الاعيان عالقة بها اثناء ذكر الوظيفة من اواها الى آخرها ، بل ان بعضهم نراه في حالة (وجدته) يضحك للصورة ، ويخبر الناس ببعض مشاهداته ، وانه تلقى من الشيخ عدة وصايا وقد امره الشيخ بتبليغها ، ونطول المشاهدات ونطول حكاياتها وقد نسمع اشيا تدخل في نطاق خوارق العادات وانا لله وانا اليه راجعون

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر
الادارة والتحرير
حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 825.01
الاشتراكات
اشتراك عادي 1250 د
اشتراك المؤيدين 50 د
اشتراك فخري 100 د
يرسل الاشتراك
حوالة بريدية باسم مدير الميثاق او يدفع في حساب الجريدة
رقم 045845 بالبرك
الشعبي بطنجة

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس* 81
الهاتف 8538
نطوان المغرب

الصوم وفوائده

بقلم الاستاذ محمد مفضل السرفهني

لما كان الصيام من اشرف ما به يعبد الله. واعظم ما يتقرب به اليه تعالى. وكانت عبودية الصائم تتجلى فيه الى الله. وبه يتحقق اقتقاره في كل حال الى خالقه. وبه يتقوى صبره على كل شهوته ولذائذه طيلة نهاره. فرض الله صيام شهر رمضان. وجعله دعامة من دعائم الاسلام. وكل ما اتى به المرء من الصيام عن طواعية فانه بعد نافلة.

اما ادلة فرض الصيام فمنها قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايما معدومات) وحديث جبريل وحديث بلي الاسلام وهما في الصحيحين. وما رواه البخاري مع مائشة ام المؤمنين انها قالت كان رسول الله صلى الله وسلم عليه وآله يصوم حتى نقول انه لا يفطر. ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله (ص) يستكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رأيت في شهر اكثر صياما منه في شعبان.

ومن رحمته تعالى باهل هذا الدين ان جعل من اركان ما هو قولي وذلك يتمثل في النطق بالشهادتين ولامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الجاهل وارشاد الضال والمصحح لكل مسلم وما هو بدلي كالمطلوات الخمس او مالي كالزكاة. ومنها ما هو مركب كالحج والجهاد لصد اهل الجحود. ولطهر البلاد من البغي والظلم وما يظهر به الفساق مع المنكرات وانواع الفساد

كما ان منها ما هو تركي مع الكف والامتناع عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية اداء الواجب والتقرب الى الله تعالى وذلك هو الصيام الا ان هذا الكف ان بدا اجابيا في حقيقته وروحه فهو عمل نفساني ارادي له ثقله في الميزان وحظه الاوفر من رضى الله قديم الاحسان. وهل الاسلام كله في الحقيقة الا فعل للمأمورات وترك المكروهات والمنهيات وقد افصح على ان عبادة الصيام قدوة عند كل الامم كتاب الله المقدس كما سبق. لا ان البعض من الامم السابقة زاد فافطر والبعض الاخر نقص ففطر وهذه الامة التي هي خير الامم بقوة ايمانها وشدة حرصها على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. استجابت للداء ربهما وعملت بمقتضى ما سله لها رسواها (ص) فنشبت على صيام الشهر الذي حدده القرآن وصامه سيد ولد عدنان.

والجدد بالشهر الذي اصطفاه الله ليهزل فيه كتابه المقدس وتنزيله الجامع الانفس على اشرف مخلوقاته ان يصام صيام الابرار. وان تصان فيه كل الجوارح عن كل ما من شأنه ان يخذل كرامة الايمان او يهدم ثواب واجر عبادة الصيام والقيام وان يمس بشرف الانسان وقد قال الله تعالى في ذلك (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) وهذا مما عرفناه من اسرار رمضان الدورانية وحكمه

السامية البالغة ومستكشف الازمنة الآتية عما لم يظهر من اسرار الاخرى حتى الآن فعبادة الصيام هي في الحقيقة روحانية قبل ان تكون جسمانية. والعجب ممن يهمل روحه ويهتم بجسده وهو بالروح لا بالجسم انسان. وهل يعقل الاهتمام بالمطبة قبل الاعتناء بالمراد مع ان الشهر شهر نظهر للنفس من سيء خطراتها والاجسام مما رسب فيها من العفونات السامة. واذا كان لكل داء دواء. فدواء الاخلاط المرديئة الصيام

وقد روى الترمذي وحسنه ما سلا ابن آدم وعاء شرا من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمى صلبه فان كان لا محالة فثلث اطعمه وثلث لشرابه وثلث لنفسه.

وهذا خلاف ما قاله من كانت همته في بطنه انما الدنيا طعام وشراب ومسام فاذا فانك هذا

فعل الدنيا السلام فالبطن كما هو معلوم

ملتقح البلايا لما فيه من كثرة الخلايا والمعدة هي بيت الداء والحمية بيت الدواء فليست هناك فرصة لراحة وعلاج المعدة كشهر الصوم ورفاهان مدرسة نهائية فربوية وقد قال (ص) صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر. رواه الامام احمد وغيره وروى ابن ماجة: لكل شيء زكاة وزكاة الجسم الصوم والصوم نصف الصبر. وما شرع الله

من دلائل العناية الالهية

ذكر الحافظ ابن العربي عند قول الله تعالى وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات. قوله الدليل الثاني على القدرة في ان يكون الماء الذي من شأنه الرسوب يصعد بقدرة الواحد القادر علام الغيوب من اسفل الشجر الى اعاليها. ويترقى من اصولها الى فروعها. حتي اذا انتهى الى آخرها نشأ فيها اوراق ليست من جلسها. وثمارا خارجة عن صفتها فيها الجرم الوافر واللون الزاهر والجلل اللذذ.

جهود العلماء في المجتمع الاسلامي

در من خطاب الامين العام في افتتاح مؤتمر رابطة علماء المغرب الاخير

ان الذين يترددون على مجالس العلماء يتفقون في امر دينهم ويتشبهون من صحة عقيدتهم. وفي هذا الميدان نجد عمل العلماء لا كفا له في النصح لله ولرسوله والخاصة المسلمين وعصائهم. ولا نبالغ اذا قلنا ان ما نراه في العالم الاسلامي من مظاهر التدين وما بقي في بعض الاوساط من اثاره الخلق الاسلامي انما هو نتيجة لعمل العلماء وجهود العلماء... واذن فللقدر مهمة العلماء

الصيام تعديبا للنفس واندقاما من البشرية وهو يقول سبحانه يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وانما شرعه ليحافظ للروح ونصحها للجسد وتقوية لارادة الصائم وتدريبها على التقليل من غلوا الروح وجحودها. وتذكيرا للجائعين وعطفا على الفقراء المعوزين وتربيا يعلم الله الجليمة لشكر في السر والعلانية وفرضا للتسليم للهائي وللانقياد

الكامل لرب البرية. اما من لم يتصف بكل هذه الاوصاف. وبطل يوم صومه سالكا سبيل الانحراف مسترسلا على الهذيان قاتلا اوقاته في القيل والقال فهو كما قبل بمنزلة من يهمل قصره ويهدم مصلحه وفي شريف الحديث. من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله من حاجه في ان يدع طعامه وشرابه. عافانا الله من الحور بعد اكور والسلام

ابن عجيبة

- 4 -

وهذه الفهرسة هي في الحقيقة ترجمة ذاتية له، وليس فيها مما يكون في الفهارس الا شيئا قليل، لاحظ ذلك قبلنا الاستاذ المؤرخ الكبير السيد محمد داود ونحن نؤكدده، ولعله لانصرافه الى التصوف، لم يبق له اهتمام بما يتعلق بمشكلة العلم وشؤون الرواية فانصب كل جهده على الطريق وسلوكها وتدرجه في مقاماتها وحسنا فعل، فانه اطلعنا بذلك على ما ام نكن لنطلع عليه في فهرسة ملهجة، وهو ان كان قد بدأ بالتعريف بنفسه وذكر سلفه وما لهم من الملقب، وابتداء طلبه للعلم، ومن اخذ عنهم من المشايخ والعلوم التي حصلها وذكر تأليفه على ما أطلعنا اليه من قبل، فانه لم يغفل عن ذلك بانكاره وسوانحه الصوفية، ثم فرق في الكشف عن ذات نفسه ونجده وسياحته وامتداده بدخول السجن في تطوان لمخالفته للعوائد او نظائره بما يغفل بالامن كما نقول اليوم، فانه حمل القرية وطاف بها في الاسواق يستقي الناس، وملق السبعة والجراب في ملقه، ومر في الطرقات وهو يقول باعلى صوته: (الله آس هذه العجيبة او كان العلم يغني عن المال، ما علق الجراب ابن عجيبة) الى غير ذلك من خدمته لشيوخه البوزيدي، وما تحملته فيها من المشاق والتكاليف وزواجه وما انجبه من الاولاد ومعاملة زوجته له وملها ان احدا من دهرته من خلونه وكانت في مكان عال فلزل دردية دردية على حد تعبيره الى اسفل، ثم اخرجته من الدار وأغلقت الباب دوله فبات خارجها،

وهو صابر على اذياتها. وفي دخوله للسجن اشار الى ان اهل فاس عابوا على اهل تطوان سجله وان العالم الاديب السيد سليمان الحوات انتصر له وقال قصيدة يخاطب بها الشريف الجليل سدي علي بن ريسون ويعرفه بقدر ابن عجيبة، وهي التي يقول في اولها:

ابا حسن كن مثل والدك الذي تغيب في سكر الشهود من الحس ولا تعترض ما لست تعلم حكمه وكن وانقا بالموت يصبح اويسى الى اخرها وهي في 82 بيتا، كل هذا وغيره مما تضمنته هذه الفهرسة الجامعة بمطينا صورة واضحة عن حياة الرجل الباطنة وظاهرة، وحالة المجتمع الذي عاش فيه وما كان يخالف فيه من رغبات واهوا، ولذلك قلنا انها ترجمة ذاتية لهاحيها اشبه منها بفهرسة وقد ختمها بايراد جملة من نظمه واشعاره في الحقائق والواردات الصوفية، وبعض رسائله الى مراده، واحزاب من عمله تشتمل على ادعية والذكر، وكنت اود ان نشر شيئا من شعره الا اني وجدته لا يغلو من كسر ومخالفة لقواعد العروض والقافية، فانه لم يحرز هذا العلم كما سبق اعترافه بذلك، واما الرسائل والاحزاب فان امرها بطول، ولذلك رأيت ان اقدم نبذة من كلامه في شرح الاجرومية بالمعنى اشاري نظهرنا على مسلكه اللطيف في هذا الصدد لا سيما وهو قد فسر القرآن الكريم بهذا الاسلوب على ما تقدم، فهذا النموذج دليل على عمله في التفسير يقول في شرح معنى الكلام

بالاشارة بعد شرحه باصطلاح المعاني، الكلام عند الاكياس هو اللفظ المركب، من المقال والحال بان يكون المتكلم ممن يلهي حاله، ويدل على الله مقالته (المفيد بالوضع) في قلوب المستمعين اما علوما او انوارا او اسرارا، وفي الحكم تسبق النوار الحكماء اقوالهم فحيث ما سار التلويز وصل التعبير، فيفيد بمجرد وضعه في القلوب نهوضا واشتياقا الى الحضرة او خوفا زاجرا عن المعصية، والحاصل ان الكلام اذا خرج من القلب وقع في القلب فيفيد اما خوفا مزعجا او شوقا مقلقا، واذا خرج من اللسان كان حده الاذان (او نقول) الكلام عند الحكماء هو اللفظ المركب من القول والعمل، فاذا كان الكلام خاليا من العمل كان غير مفيد في القلوب شيئا لكون الحال يكذب المقال، لان المتكلم الوادع اذا عمل اولا ثم تكلم ووعظ نفع قوله وانقض حاله والا كان ضربا في حديد بارد، وانشد ابيات ابي الاسود الدؤلي التي يقول فيها:

(يا ايها الرجل المعلم غيره)

ثم قال:

«وان شئت قلت» الكلام الذي يعود بالنفع على صاحبه هو اللفظ المركب من القلب واللسان، المفيد بوضعه في القلب تلويزا او ترقية وشهودا وهو الذكر الحقيقي باللسان والقلب او بالقلب والروح او بالروح والسر، وهو دوام الشهود او المفيد اجرا جزيلنا واحسانا جميلا وهو ذكر اللسان والقلب اذا كان بلا

(البقية على الصفحة 5)

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 39 -

(220) كل ما خطر ببالك فانه بخلاف ذلك

قال الامام علي رضي الله عنه:

ان الله تعالى هو القادر الذي اذا ارتمت الاوهام لتدرك مدى قدرته، وحاول الفكر المبرأ من خطرات الوسوس ان يقع عليه في عمق غيوب ملكونه ونولته القلوب اليه لتجري في كيفية صفاته وغمضت مداخل العقول في حيث لا تبلغه الصفات لتلاول علم ذاته ردها وهي نجوب في مهاوي سدف اغيب مستخلصة اليه سبحانه فرجعت اذ جهت معترة بانه لا يمال بالاعتصاف كنه معرفته، ولا نخطر بهال أولي الرويات خاطرة من تقدير جلال عزته،

(230) من احسن ما قيل في صفة القلم

قال ابو سعيد بن محمد الآوسي الشاعر المشهور المتوفى بالموصل سنة 567 هـ وهو من كبار شعراء عصره: قلم يغفل الجبش وهو عرمم والبض قد سلت من الافهام وهمت له الاجسام حين نشابها كرم السيول وهيبة الآساد يعلى ان القلم مأخوذ من الآجام اي الغابات وقد تعود رؤية السيول التي تنهمر عليها من الجبال - كما تعود معاشرة الاسود فيها - ولذلك اكتسب من صفاتها في محل لشأنه الكرم والصولة -

(281) الامام البخاري

هو ابو عبد الله محمد بن الحسن البخاري صاحب الجامع الصحيح - كان بهمة الهمة في تحري صحيح الاحاديث التي جاب من اجلها الامصار وكابد الاخطار فرحل الى خراسان بالجبال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وكان في كل هذه الاقطار يلاقي الحفاظ ويجالس المحدثين فيسمع منهم وبأخذ عنهم ويقارن بين المنشآت ويوفق بين المتخالفات ويرد الاشياء الى مصادرها - وينقد الابحاث نقدا صارما حتى جمع كتابه المشهور في الحديث ولذلك لم يزل كتاب في الاسلام حظ كتابه من الذوق والانتشار - وقد امتحن في بغداد من طرف المحدثين وكبار الحفاظ وأئمة السيرة - حيث دعوا له في الدرس من سألته عن مائة حديث مقلوبة المتن والاسانيد فردها الى صوابها فأمر له الناس بالحفظ واعترفوا له بالفضل - روى عنه انه قال: «صلفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة وخرجته من ستمائة الف حديث وجعلته حجة فيما بهلى وبين الله، ولد سنة (184 هـ وتوفي رحمه الله سنة 260 هـ)

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

طريق الايمان

او الايمان بالله عن طريق الفكر المستنير

تأليف الاستاذ سميج عاطف الزين

عرض الكاتب محمد الرقبوق

يبحث الكتاب عن الطريق الذي يسلكه الناس للايمان بالله سبحانه وتعالى بملاحظة الكون والانسان والحياة من طريق الفكر المستنير كما ان الكتاب يتسم بطابع خاص هو الشمول في البحث عن الاجوبة التي تفلح العقل وتطمئن القلب وتربح النفس والعقيدة في الاسلام لا يجوز ان تؤخذ من طريق التقليد بل يجب على الناس جميعا ان يسيروا على الطريقة العقلية للوصول الى العقيدة الاسلامية

يهدى ان المؤلف بتعريفات واضحة جلية عن معنى الايمان وكيف نشأت الاسئلة الالهية من أين انتهت؟ ولماذا انبت؟ وإلى أين المصير؟

فمن هذه الطريق يستطيع الانسان ان يجيب على اسئلته باجوبة تنفق مع فطرته، ثم ينتقل المؤلف الى اقسام الفكر من سطحي وعميق ومستنير وعن طريق الفكر المستنير يستطيع الانسان ان يجيب على اسئلت تقنع عقله وتطمئنه وتربحه بحيث ان الاشياء التي يدركها العقل هي الانسان والحياة والكون، فالانسان محدود لانه يلمو في كل شيء الى حد ما، والحياة محدودة لان مظهرها فردي فقط والكون محدود كذلك لانه مجموع اجرام وكل جرم منها محدود والحياة متغيرة بالمشاهدة وكونها تظهر في الانسان والحيوان والشجرة دليل على وجود التغير فيها فهي متغيرة حتما، وبذلك ينتقض ما ذهبوا اليه من ان العالم ليس حادثا

لانه ليس متغيرا ككل وهذا كاف لاثبات وجود الخالق كما ان العالم ليس ازليا وما دام ليس ازليا فهو مخلوق لان ذلك يعنى انه وجد بعد ان لم يكن، فهو مخلوق الخالق، وهذا الازلي الخالق هو مدلول كلمة الله، اي هو الله سبحانه، ولذلك نجد الملحدين حين يكتشف لهم الحق ويشعرون بوجود الله ثم يدركونه بالعقل ادراكا جازما، يسرعون الى الايمان ويشعرون بالراحة والاطمئنان ويذول عنهم الكاهوس الذي كان يبهظهم، وايمان هؤلاء يكون راسخا قويا، لانه نابع من الاحساس المؤدي الى اليقين، لان عقولهم اربط بوجودهم، فأدركوا ادراكا يقينيا وجود الله وشعروا شعورا دقيقا بوجوده والتقت فطرته بعقلهم فكانت قوة الايمان،

وينتقل الاستاذ الجليل في كتابه انقيم على الرد الذي يقول ان العالم في حالة تغير دائم هذا صحيح ولكنه ليس بصحيح ان كل شيء فيه يحوى امرين معا هما الولادة والفساد اي ليس بصحيح ان كل شيء فيه يتجدد، ففيه اشياء يكون تغيرها حالة تجدد وفيه شيء يولد وشيء يموت كالفرسة وحال شباب ولكن فيه اشياء ايضا لا يوجد فيها شيء يولد وشيء يموت مثل الجراد وفيه اشياء ايضا يكون تطورها حالة فتا كالشجرة الآخذة بالاضمحلال وكالشبح الهرم فالادعاء بان كل شيء في

العالم فيه شيء يولد ويتطور وشيء يدمو ويضمحل ادعاء باطل يكذبه واقع الاشياء الموجودة في العالم بل ان الشيوعيين انفسهم يقولون ان الشيء الذي يدمو في لحظة معينة ثابتا مستقرا وهو في الواقع آخذ في الفناء ليس مهما ولا جدورا بالاعتبار بل المهم والجدير بالاعتبار هو الشيء الذي يولد ويتطور ويرتبون على ذلك انه لا يصح ان يؤسسوا علمهم على الفئات التي توقفت عن التطور بل على الفئات التي تنطور وهذا اعتراف صريح منهم.

ومن مضمون الكتاب يرشدنا المؤلف الى ان نقوم باتعاليم التي انزلها الله سبحانه وتعالى وان نكيف اعمالنا وظروفنا ونسير انفسنا على خطة معتمدة رسمها الرسول المزل عليه،

كما ان الاعتقاد الجازم بان الله خلقنا وانه ارسل رسولا للناس كافة وامرهم باتباعه وطاعته ثم دعاهم للتسليم باحكامه تسليما كليما فان نفذوا او امره ونواهيه كان المصير الى جنة اعدت للمطيعين وان خالفوه وابتعدوا عن سبيله كان المصير الى نار اعدتها للمستكبرين

انه طريق واعتماد جازم لا يعتريه شك ولا ريب والكلمة الاخيرة التي يمكن ان نقال من الكتاب انه دراسة حمادة لطريق الايمان عن طريق الفكر

حكم استعمال الحقن الطبية في نهار رمضان واختلاف الحكم بين انواعها

تختلف اجوبة بعض العلماء من حكم استعمال هذه الحقن في نهار رمضان نظرا لكونها تستعمل في غير المنافع المنصوص على حكمها من مجتهدى الائمة، وامل جواب المرحوم رئيس الاستئناف الشرعي بالرباط العلامة الحاج محمد بن عبد الله يكون فاصلا في الموضوع ونص جوابه

قد سئل عن هذه المسئلة شيخنا العلامة سيدي محمد بن عبد السلام السائح رحمه الله فاجاب حسبما استفدت ذلك من مذكراته ووقفت عليه في كفاشة له بما حصله بايجاز ان الدواء المائع الذي يفرغ في الجسم بواسطة انبوبة مخصصة فيسري في عروقه ولا يظهر اثره الا بعد ايام وليس مما مل الى الحاق ويستطعم ولا مما يشغل المعدة ويقاوم كلب الجوع لا شيء في فعله نهارا، فقد قالوا في مسألة الحنظل والزيت يستعملان في الرأس نهارا انه ان وصل طعمهما الى الحلق افطر، والا فلا، قال وكون ما ذكر جعل على ظاهر الجسم فيسري فيه من المنافع الضيقة، والابرة تغرز فيه ويلقى ما فيها فيسري من المنافع ايضا، فانه وصف طردي لا يلبي عليه حكم، قال واما الابرة المعدة لتغذية فلا ريب في انها مما يفسد الصوم لانها من معنى الاكل

وذكر بعضهم وملهم صاحب كتاب فقه السنة الاستاذ (سابق) وكيل المساجد بوزارة الاوقاف بمصر ان الحقن المستعملة في نهار رمضان لانفطر وان وصلت الى الجوف سواء كانت للتغذية ام لا وسواء استعملت في العروق او من تحت الجلد لانها نزل اليه من غير الملفذ المعتاد.

لكن الذي نطعن اليه النفس وبلشرح له الصدر هو ما قرره شيخنا رحمه الله من التفصيل اذ كيف يعقل عدم الفطر بالمغلي من الابرة ونحوها والمنعش ملحا للجسم الضعيف حالا اذ ذلك ينافي المقصود من تشريع الصوم ولانها من معنى الاكل المنصوص على الفطر به، واذا امكن تاخير المفطر ملحا لما بعد الغروب من غير ضرر بلحقه نعمين ذلك والله تعالى اعلم.

وكتب في فنانج رمضان عام 1382.

عبد ربه محمد بن احمد بن عبد الله الرباطي

المستنير يستطيع الانسان بها ان يجيب على اسئلته المحيرة باجوبة تقنع عقله وتطمئن قلبه وتربح نفسه فعليما اذن ان نستعمل طريقة التفكير العقلية التي هي طريق الايمان ولا نستطيع هنا ان نستعمل الطريقة العلمية لاننا لا نستطيع ان نضع الانسان تحت التجربة اي في المختبر لانه ليس مادة للاذابة والمنفتمت بل عليما ان نلاحظ ولستنتج.

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الله تعالى في سورة البقرة -

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »
أيها المسلمون

بحسب كثير من الناس أن الصيام ، هو الإمساك عن الطعام والشراب ، والمذاق والشهوات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، فهذا مجرد مظهر للصيام ، والجانب السلبي منه ، وهو لا يكفي ، يدل على ذلك وبؤسده آية الصيام نفسها ، فإن اللذات بوصف الإيمان أولاً ، وهو أساس الخير ، وملعب الفضائل ، وفي ذكر التقوى آخر ، وهي روح الإيمان وسر الفلاح ، إرشاد قوي ، ودلالة واضحة ، على أن حقيقة الصيام المطلوب ، هو الإمساك عن كل ما ينافي الإيمان ، ولا يتفق مع فضيلة التقوى والمراقبة .

فالصيام فريضة سلبية تزهية لا يدخل فيها الرياء والمعول فيها على الاخلاص والمراقبة لله .

كما هو مدعاة للتخلق بالاخلاق الفاضلة من العطف على ذوي الحاجة بالكرم والبذل وهو مدعاة للشعور بالرحمة والاحسان والوفاء بالعهد والصدق في العمل والصبر على البأساء والضراء خاصة وأن الصوم نصف الصبر كما قال عليه السلام -

والصوم كبح لجوهر النفس الامارة بالسوء من الاستسلام للكبرياء والغضب وهو علاج ووقاية من سائر الامراض . والامراض الروحية والبدنية . فقد أثبتت الابحاث العلمية والتجارب الطبية محاسن الصوم ومزاياه .

ونؤكد أن الصوم علاج

ما هي حقيقة الصوم وما هي حكمته

الاستاذ يوسف الكتاني

ليس الصيام عن الاكل والشرب وإنما الصيام عن اللغو والرفث وأن الصائم الحقيقي اذا صام كما أمر الله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه ولا شك يصبر الصائنا قوي العزيمة صلب الارادة صحيح الجسم والعقل صبوراً متحملاً في سبيل الإيمان صافي النفس من كل حقد وضغينة ، بعيداً عن كل أنانية ومادة مطوفاً على الناس محباً للفقراء عفاً للسان والجوارح نموذجاً للكمال الخلقي الاسلامي مراقباً لله في كل أعماله ونصرفاته .

وقد مور الحديث القدسي الشريف الصوم الحقيقي أروع صورة وأكملها وأجملها . روى البخاري في صحيحه كتاب الصوم باب هل يقول : اني صائم اذا شتم ، وفي كتاب التوحيد باب رواية

حسن هذه العبادة التي تكسر الشهوة وتقمع النفس وتحبب القلب وتفرجه وتزهد في الدنيا وشهواتها وترغب فيما عند الله وتذكر الاغلاء بشأن المساكين واحوائهم فتعطف قلوبهم عليهم ويعلمون ما هم فيه من نعم الله فيزدادوا له شكراً وباجلته . فعون الصوم على تقوى الله أمر مشهور فما استعان احد على تقوى الله وحفظ حدوده واجتناب محارمه بمثل الصوم

فقد شرعه احكم الحاكمين وارحم الراحمين احساناً الى عباده ورحمة بهم واطفالاً بخلاف عليهم برزقه ولا مجرد تكليف وتعذيب خال من الحكمة والمصلحة ، بل هو غاية الحكمة والرحمة والمصلحة ومن تمام نعمته عليهم ورحمته لهم

وعلى ذلك فالذي يتجه الى غير الله بالقصد والرجاء لا صوم له والذي يفكر في الخطايا والآثام ويحارب الله ورسوله لا صوم له ، والذي بطوي قلبه على البغض والحقد للمسلمين لا صوم له والذي يظلم ويحابي ويخاط السفهاء ويعاون على الفساد ، ويكسر من يمد يده أو لسانه أو يتسبب في المعصية والابذاء لعباد الله لا صوم له فعلى الصائم اذا أراد أن يدرك حقيقة فريضة الصيام الا يكذب ولا يسرق ولا يخادع ولا يظلم ولا يأكل أموال الناس بالباطل حتى يجمع الصائم بين تخلية نفسه وتطهيرها من الدنس وبين تزكيتها بالطيبات والى ذلك يشير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

ووقاية من السمن الذي ينشأ من تراكم فضلات الطعام في المعدة فتسبب تمددها وضعفها عن أداء وظائفها ويخرج عن ذلك تضخم الكبد والقلب .

كذلك هو علاج لطرد الرواسب المتخلفة عن الاطعمة التي تكمن في مجاري الدم فتعوق حركته وتفسد عناصره وعلها بلشاً ضغط الدم وتصلب الشرايين فالصوم يخلص الجسم من سائر هذه الامراض ومتى تخلص الجسم ملها أصبح مكتملاً قوياً يؤدي وظيفته على أحسن وجه وأكمله .

قال ابن قيم الجوزية - « وأما الصوم فنأهيك به من عبادة تكف النفس عن شهواتها وتخرجها عن شبه البهائم الى شبه الملائكة المقربين فإن النفس اذا خليت ودواعي شهواتها انتفعت بعالم البهائم ، فاذا كفت شهواتها لله ، ضيق مجاري الشيطان وصارت قريبة من الله بترك عادتها وشهواتها محبة له وإيثاراً لمرضاته ، وتقرباً اليه فيدع الصائم أحب الاشياء اليه وأعظمها لصوقاً بنفسه من الطعام والشراب والجماع من أجل ربه فهو عبادة ولا تتصور حقيقتها الا بترك الشهوة لله . والصائم يدع طعامه وشرابه من أجل ربه . وهذا يعلم كون الصوم له تبارك وتعالى . بهذا فسر تلك الاضافة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ، يقول الله تعالى : « كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه من أجل »

وأي حسن يزيد على

الذي صلى الله عليه وسلم من ربه روى بسنده عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال الله عز وجل :

« كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد بضرب أو فاذله فليقل - اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما : اذا أفطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه »

فسأل الله أن يلهي السداد في أعمالنا والرشاد في دبلنا والتقوى في صيامنا والقبول في عبادتنا وأن يمن علينا بالإيمان والقوة والأيدي والنصر انه سمع الدعاء ، والسلام ورحمة الله وبركاته

ابن عجيبة

والفحص وطنجة ونواحيها وبلبي سعيد وبلبي حسان كما ذكره الشيخ أبو زيان المعسكري في طبقاته التي ترجم فيها شيخه م-ولاي العربي الدرعاوي واصحابه وهذا الشيخ هو الذي ذكر خبر وفاة مترجمنا بفهر بلده . فقال انه مات بدار شيخه البوريني بغمارة ، ثم نقل الى زاويته المزيج من قبيلة الجرة فدفن بها ، والفرييب انه مع هذا التفصيل والترجمة الواسعة التي كتبها له ، اذ كان من مراده لم يذكر لوفاته تاريخاً وكانت كما عند غيره في 7 شوال عام 1224 هـ عن حوالي 64 عاماً رحمه الله رحمة واسعة . عهد الله كلون

(نعمة ما على الصفحة 4)
بلا شيخ او امرا بمعروف او نهيا من المنكر وما سوى ذلك لغو وهذا هو وتضييع للعمز واشتغال بما لا يعلني ، ثم اتبع ذلك بشواهد من الكتاب والسنة واقوال اهل التصوف وتعرض لتعريف صفة الكلام بالمسبة لله عز وجل وما يناسب ذلك من نكت وسوانح . مما يؤكد ما قدمناه من ان مراده بهذا الشرح هو تربية الطلبة منذ البدء على سلوك الطريق واملاح الباطن ولا غرو فقد نخرج على يده في مدة يسيرة ما يزيد على 800 فقير ما بين تطوان وانجرة

هل من منقذ لابنائنا؟

كاشمير في طريق بنغلاديش

(نقمة ما على الصفحة 8)
الهند تعتبر باكستان مستعمرة لها وتريد ان تمشى الامور بدون العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. واضاف الاستاذ طفيل محمد قائلا: ان حكام الهند تكشفت اليوم حقيقةهم حيث اختاروا النظام الدكتاتوري بعد ضرب النظام الديمقراطي المزعوم وبذلك وفروا لانفسهم اسباب الخزي والعار على الصعيد العالمي. الامر الذي يعطى لحكام باكستان الفرصة في أن يراجعوا سياستهم الداخلية ويختاروا طريق العطف واللين مع ابناء شعبهم، ويخففوا من شدتهم، ويرفعوا القهود غير الديمقراطية المفروضة على الشعب، ويحاولوا أن يحسبوا في العالم الحر كبلد ديمقراطي نفس المكانة التي احتلتها الهند قبل اجراءات الديكتاتور غاندي الذكورية. والى من الاسف لم يخطر الحكام الباكستانيون هذا الطريق، بل ظلموا يحاولون أن يجعلوا من انفسهم دكتاتوريين أشد سورة من الديكتاتور غاندي قال الاستاذ طفيل محمد لم نساfer الى (راولاكوت) في مهمة سياسية، بل كما نريد ان نشارك في المقام الذي نظمه رجال الجماعة الإسلامية في كشمير وكان اللقاء ثربوها فقط وكان البرنامج المقرر للمقام هو عبارة عن عدة دروس للقرآن ومحاضرات عن التربية الروحية ونعميق صلة المومن بالله، وبما أن الحكام كانوا يشعرون في انفسهم بفداحة الجرائم التي ارتكبوها نحو كشمير لذلك لما انجهمنا الى كشمير الحرة ووصلنا حدودها في آراد بئن، فاذا بنا أمامنا سدود

في المحيط الاسلامي

(نقمة ما على الصفحة 8)
التعليم الديني في تركيا أنقرة - اعلن السيد نجم الدين اربكان نائب رئيس وزراء تركيا ان وضعها أكاديميا سيعطى المعاهد الإسلامية المساعدة على النهوض بمستواها وقال ان هذا الاجراء يهدف الى الجمع بين التقدم الخلفي والمادي

مباراة ترنيل القرآن

في ماليزيا

كوالالمبور - نشترك 16 دولة اسلامية في مباراة ترنيل القرآن التي تستمر 3 ايام ابتداء من يوم 24 سبتمبر. وستضم لجنة التحكيم ممثلين من السعودية واندونيسية ولبنيا ومصر والمغرب فضلا عن ماليزيا

مؤتمر رسالة المسجد في

السعودية

دعت رابطة العالم الاسلامي بمكة الى مؤتمر يعقد في 16 رمضان الحالي ويبحث وسائل احياء رسالة المسجد كمطلق للدعوة الاسلامية من جديد كما كان منذ عهد النبوة، حيث تخرج منه حاملو ألوية الدعوة الذين شرقوا بها وغربوا وباغوا بها الى اقصى بلاد العالم

الامثال للاوامر التعليمية، او ما شاكل ذلك من ترهات وأباطل لا أساس لها من الصحة والواقعية، وهكذا نرى أبنائنا في حالة سيئة نعمة ونحن لا نملك لهم ضرا ولا نفعا لان الامر يتعلق بطائفة تخرب وتدمر وتحاول إبعاد أبنائنا عن إيمانهم وعزتهم، وهذه الطائفة هي أخطر على أمتنا من اطاوور الخامس، الذي يعمل على تقويض البناء من الاساس، والابقاء على الجهل والتضليل والمرض والشقاء، وهذا ما ندينه نحن الابهاء ونكافحه بمختلف الوسائل وشتى الطرق،

إذا كان هذا موقفنا وهو موقف جميع اولياء التلاميذ والطلاب بدون شك، ما بين الرقابة التربوية وأبن رجال التربية؟ وأين جهات آباء التلاميذ؟

وأين الهيآت الاجتماعية والثقافية المختصة؟ وأين أجهزة الدولة التي ينبغي - بل يجب - ان تسهر على عقيدة المواطنين بحكم مسؤولياتها وبنيص الدستور؟ الكل مسؤول على مصير الابهاء الذين يتعرضون لغزو أجلبى هدام وأسوأ انتقام.

أما آن لهذه الازمات ان تلتفج ؟

وهل من منقذ لابنائنا من الآفات الباغية؟

إننا نعلمها صرخة مدوية لكل من يعلمه أمر هذه الامة ان يتدبر خطورة هذا الامر، قبل استفحال الداء فيعجز الدواء.

(أبو سعيد)

- - -

الشرذمة المارقة يعتبر في منتهى الاعمال المنكرة وان العقل لا يصدقها لاول وهلة لولا اننا نلقها هذه المعلومات من مصادر موثوق بها لا يتطرق اليها الشك خصوصا وهي صادرة ضد تلامذ وطلبة اعزاء علينا بحرصون كل الحرص على عقيدتهم وشخصيتهم وقوميتهم ومقوماتهم ولا يريدون بها بديلا، والكيفية التي تنتهجها الشرذمة اضالة تعتبر من اخطر الاسلحة التي يمكن ان تستعمل في هذا السبيل، ذلك انهم يعملون على تجميع اخلاق ابنائنا ويتخذون لذلك طرقا قذرا فلا تستل عن محاولة العبث بمصير فلدات أكبادنا الاممي والعلمي والاخلاقي ومحاولة تجريدهم من الصفات المثلى في الانسان، فكم بهما لهم من المفريسات والمفامرات ونجبهت المنكرات ونيسير للموبقات للانفاس في خضم الشهوات وظلمات الشبهات، الامر الذي يجعل الحياة جهنما لا طاق، وهناك اجراءات اخرى نتخذ مع الطلبة والطلاب في الامتحانات والاختبارات لاختضاعهم للاتحاد والملاحدين والى انزله قلمي عن ذكر كثير من الاشياء التي نستعمل من اجل هذه الغاية وهذه الاشياء تجعل أبنائنا يعانون معاناة قاسية، وازمات صائمة والويل كل الويل لمن افصح عن رأيه، واعرب عن ارادته، او اهان عن انتقاده للشرذمة العميلة او لحد أفرادها،

وبهذه الوسائل الخطيرة يعمدون في أبنائنا الجهر بالحق ويكبتون فيهم روح الشهامة والكرامة، يمدعوي عدم

ان الابدولوجيات الاجلبيه والافكار الهدامة المستوردة، والمذاهب الاتحادية المسمومة اخذت تغزو أبنائنا في الجامعات والكتليات والثانويات وغيرها من المؤسسات، بكيفية مثيرة وسافلة تجرح شعور المواطنين في اعز عزيز لديهم وهم أبنائهم حيث دأبت حنة من المتكبرين لديهم ووطنهم ومواطنيهم نشنها حربا شعواء على الاسلام والمنسكين به بكل قذرة ورقاعة وصفافة وذلك بالاطعن في الاسلام ومثله واهدافه وقاصده ووسائله ونشويه تعاليمه والخط من معتقيه والعمل على ابعاد المسلمين عن عقيدتهم وادانة تاريخهم وحضارتهم، ومسح مدنياتهم وثقافتهم وتحرير ماضيهم المجيد، وهذا هو هدفهم الجذر ورميهم بالجوهر والقعود، ولو ان هذه السهام موجهة من الاجانب لكان الامر، ولكنها تنبعث من الداخل من طائفة تنتسب للمغرب ظاهرا وعدوانا فكيف يسوغ لمواطنين ان يسمخوا لانفسهم بظمن امتهم من الخلف وبسببوا الى انفسهم ووطنهم ومواطنيهم بشعور او بغير شعور؟

بالله من جرم فظيع يقوم به هذه الخيانة التي نعمل وفق مخطط جهلعي لانه يستهدف أبنائنا في المدرسة والكلية والجامعة والشارع، ان ظلم هؤلاء على النفس انكى وأقسى، وقديما قال الشاعر العربي في امثالهم:

وظام ذوى اقربى اشد مضاضة
هل المرء من وقع الحسام المغمى
اعمال منكرة

ان ما تقوم به هذه

في المحيط الاسلامي

مروان سكرتير الرئيس انور السادات للاتصالات الخارجية. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجلس الادارة المؤقت عرض نتائج اعماله على اللجنة العليا وقد اقرت اللجنة نظام العمل خلال الفترة القادمة بحيث يبدأ انشاء هيئة التصنيع الحربي في اسرع وقت كما ذكرت الوكالة ان وجهات نظر الدول الاربع متفقة اتفاقا كاملا ومتعارفا على جميع الخطوات التي ستتخذ خلال الفترة القادمة

تسليح الجيش التركي

أنقرة - عقد السكرتير العام لوزارة الدفاع التركي مؤتمرا صحفيا تناول فيه موضوع تسليح الجيش التركي وقال سنعتمد في توفير مصادر السلاح على التصليح الحربي التركي وان الحكومة التركية جادة في الماضي بعملية التسليح الوطني بشكل يحقق اكتفاء ذاتيا في تسليح القوات التركية من اسلحة ثقيلة وخفيفة.

اول جامعة في دولة الامارات العربية

ابوظبي - قال السيد عبد الله عمران نريم وزير التربية والتعليم ان العمل في اقامة جامعة لدولة الامارات العربية المتحدة يتوقع ان يبدأ في مطلع السنة القادمة. وقال وهو يعلق امس على نتائج امتحانات المدارس الثانوية ان الطلبة الناجحين الذين يريدون اكمال دراستهم في الجامعات العربية والاجلبيبة ستقدم لهم جميع التسهيلات.

البقية على الصفحة السابعة

حول الافلام السيملمانية المصرية

وجه امين سر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن رسالة الى رئيس تحرير جريدة الاهرام طالبه فيه بالقهام بحملة لمنع انتاج الافلام السيملمانية والمسلسلات التلفزيونية المفسدة الاخلاق والتي تعرض في مصر ثم تصدر للعالم العربي مما يسبب نشوبه سمعة مصر وتعارض مع وضعنا كامة نطلب تحرير ارضها ومقدساتها، بالإضافة الى ان هذه الافلام الخلية تكمل رسالة برونوكولات حكما صهيون التي تدعو الى افساد الامم لتسهل السيطرة عليها.

ميزانية الجامعة الاسلامية بالمدينة

ارتفعت ميزانية الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من 40 مليون في العام الماضي الى 146 مليون في هذا العام مما يدل على مدى الاهتمام والعناية التي توليها حكومة المملكة لهذه الجامعة لتمكينها من التوسع في التعليم ونشر الدعوة الاسلامية في انحاء المعمورة.

لجنة التصلب-الحربي تقرر انشاء الهيئة في اسرع وقت القاهرة - عقدت اللجنة العليا للهيئة العربية للتصليح الحربي اجتماعا لها في القاهرة وحضره ممثلو كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ومصر.

وقد سبق اجتماع اللجنة اجتماع مجلس ادارة الهيئة المؤقت برئاسة الدكتور اشرف

كاشمير في طريق بنغلاديش

الوقت أن الحكام الحاليين اذا أهرموا أي اتفاقية مع الهند تسمح للهند بإنشاء السد في المكان المذكور فإن الشعب الباكستاني سوف يرفض هذه الاتفاقية ولا يعتبرها اتفاقية قومية، بل سوف ينظر اليها كاتفاقية بونو وحزبه مع الهند، ولن يكون الشعب ملزما بهذا أبدا، وخاف الحكام أن إذا أخذنا الجولة في كشمير الحرة نطلع الناس على هذه المؤامرة الجديدة وأننا على مثل اليقين أن الحكام لم يملعونا من دخول كشمير الحرة إلا بهذا السبب نفسه، ولكننا نقول لهم: لن يحالفهم النجاح في تنفيذ هذه المؤامرة بأذن الله،

وذكر الاستاذ طفيل محمد للصحفيين برفض الشعب الباكستاني الاعتراف ببنغلاديش وقال: ان حكام باكستان الحاليين لما اقضهم المضجع للاعتراف ببنغلاديش، حذرناهم من مخبة ذلك وقلنا لهم: ان هذا الاعتراف بخالف مصالح الشعب والوطن، فرفضوا هذا المصح واصروا على الاعتراف وهامهم أولا أصبحوا يقولون اليوم انهم لم يكسبوا من وراء هذا الاعتراف ما كانوا يتوقعون منه، وأشار الاستاذ طفيل محمد الى الوضع الغريب بين الهند وباكستان وقال: ليس هناك تبادل دبلوماسي بينهما، ومع ذلك تجري مفاوضات سياسية بين الهند وباكستان وتسلشا علاقات تجارية واقتصادية بينهما والسبب في ذلك أن (البقية على الصفحة 7)

نخشى أنهم إذا دخلوها يكشفون حقيقة الانتخابات المزورة وبميطون اللثام عن المؤامرة التي تحاك لتصفية قضية كشمير، وأضاف الاستاذ طفيل محمد قائلا: أصبح مصير كشمير الحرة يبدو واضحا الآن لدى مهملين لان الاتفاقية السرية التي أبرمت بين حكام باكستان وبين الهند في مرتفعات شملا اخذت بنودها في التنفيذ.

ولرى المسؤولين في باكستان بعدون العدة لاتخاذ نفس الموقف في قضية كشمير، الذي سبق أن اتخذوه تجاه باكستان الشرقية وهو قواهم الشهير: «لكم ما عندكم ولما ما عندنا»، (لكم باكستان الشرقية ولما باكستان الغربية) ومن هنا فان حكام باكستان لم يرتاحوا الى ان تدخل كشمير الحرة ونحضر المؤتمر الذي اقامه الكشميريون في مدينة (راولكوت) فبلغت انظار الناس الى هذه المؤامرة الجديدة واستطرد الاستاذ طفيل محمد وقال: لقد جرت المفاوضات بين باكستان والهند في الآونة الاخيرة حول سد سلال الذي يقام على نهر «جاناب» وكلنا قد اطلعنا الناس في حمله على أن هذا السد يقام في نفس المكان الذي هو موقع دخول النهر الى باكستان وتصب روافده فيه فوق هذا المكان، مع أن نهر «جاناب» هو نهر باكستان بموجب الاتفاقية التي تمت قبل سنوات حول مياه الانهار المشتركة بين الهند وباكستان وقلنا في ذلك:

التفكير للحركة الاسلامية واضطهاد المسلمين في الهند هو الذي خلق باكستان والتفكير والاضطهاد لنفسه في باكستان هو الذي قسمها الى شطرين وهكذا سيكون التفكير للاسلام واضطهاد المسلمين في كاشمير هو السبب في وقوعها تحت سيطرة الهند، والبيان الآن الذي جانا من الاخوان اعضاء الجماعة الاسلامية في باكستان هو الذي يضع النقط على الحروف في هذه القضية الخطيرة وهذا نصه:

اقامت الجماعة الاسلامية في كشمير الحرة مؤتمرا تربوها في مدينة راولكوت من كشمير الحرة ودعى الاستاذ طفيل محمد وزعماء الجماعة لالقاء الخطابات في المؤتمر، ولكنهم لما بلغوا حدود كشمير الحرة سد البوليس عليهم الطريق وارجمهم الى باكستان، وعقد الاستاذ طفيل مؤتمرا صحفيا شرح فيه هذه القضية واليكم في مايلي افادة الاستاذ طفيل محمد بهذا الخصوص:

قال الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مدينة راولكوت، ان عملية التزوير التي استخدمت على أوسع اللطاق في الانتخابات التي اجريت أخيرا في كشمير أثارت موجة عارمة من الاستهزاء او السخط في أهالي كشمير الحرة، حتى ان الذين انتخبوا بالتزوير هم أنفسهم بدأوا يشعرون بالخجل والدم وتطلع الحكومة الان دخول الزعماء الوطنيين ولاية كشمير الحرة لانها